2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

Shaykh Ahmad Faiz Al-Barzanji (d. 1338 AH/1918 CE) and His Contributions to the Science of Kalām: His Book *Khilasat Al-'Aqida Sharh Al-Durra Al-Farida* as a Model (A Descriptive and Analytical Study)

Hakeem Abubaker Ali 1, Jawad Faqi Ali 2
1.*PhD student, Koya University, Department of Religious Education*
hakeem.abubaker@koyauniversity.org
2.Department of Law in the Faculty of Humanities and Social Sciences at Koya University
jawad.ali@koyauniversity.org

Received 14/8/2024, Revised 20/8/2024, Accepted 24/9/2024, Published 30/12/2024

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

This study focuses on presenting the Islamic beliefs articulated by one of the prominent Kurdish scholars, Ahmad Faiz Al-Barzanji (may Allah have mercy on him), a distinguished theologian. He lived during the late first half and early second half of the 19th century, coinciding with the final years of the Baban Emirate and the Ottoman Caliphate. The study adopts a descriptive and analytical methodology, employing both textual and rational evidence. It centers on analyzing Al-Barzanji's approach in his work *Khilasat Al-'Aqida fi Sharh Al-Durra Al-Farida*, where the opinions of theologians from renowned Islamic schools of thought are critically discussed.

keywords:Theology, Creed, Ahmad Fayez Al-Barzanji, Essence of Creed, al-Dara al-Faridah, Kurdish Scholars،

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الشَّيخ أحمد فائز البرزنجي (ت: ١٣٣٨هـ ١٩١٨م)وجهودُه في علمِ الكلامِ كتابُه خُلاصة العقيدة شرح الدُّرَّة الفريدة أُنموذجًا (دراسةٌ وصفيّةٌ تحليليّةٌ)

حكيم ابوبكر على
المدرس المساعد جامعة كويه قسم التربية الدينية.اربيل

جواد فقى علي
الاستاذ الدكتور في جامعة كويه، اربيل

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٤	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٨/٢٠
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٩/٢٤	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١٢/٣٠

الملخص:

تتمحور هذه الدراسة حول عرض الاعتقادات الإسلامية التي قدّمها أحد من علماء الشعب الكوردي؛ وهو (احمد فائز البرزنجي) رحمه الله تعالى كونه عالمًا متكلمًا بارعًا، اذ عاش في نهاية النصف الأول، وبداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والسنوات الأخيرة لإمارة البابانيين والموافق لعهد الخلافة العثمانية. وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، اذ استعمل فيها الدليل النقلي والعقلي، ثم تركزنا على بيان منهجه في كتابه "خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة"، فناقشنا أقوال المتكلمين في المدارس الإسلامية المشتهرة.

كلمات مفتاحية: (علم الكلام ، العقيدة ، احمد فائز البرزنجي، خلاصة العقيدة ، درة الفريدة ، علماء الكورد).

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

من العلماء الكورد الذين تفتخر الأمة بهم وتشرف بذكرهم، ممن قيضهم الله للدفاع عن العقيدة ورد الشبه عنها العلامة الشيخ أحمد فائز البرزنجي رحمه الله تعالى، اذ كان عالماً عاملاً، ينشر العقيدة الصحيحة والتربية السليمة، والأخلاق المحمدية، فكان مدرسة فريدة في جمع الناس على الخير، وبالجملة فقد كان من نوادر عصره علماً وأدباً وفضلاً وكرماً ونبلاً، يقول الحق ويقصده، ويتحرى الصدق ويؤثره.

أسباب اختيار الموضوع:

مما دفعنا لاختيار هذا الموضوع ورغبتنا فيه، ما يأتي:

-المكانة العلمية للسيد البرزنجي -رحمه الله- فهو من كبار العلماء الكورد في العراق، وكان ممن له الفضل على هذه الأمة ولا سيما على شعبه في كوردستان.

-كثرة مؤلفات السيد أحمد -رحمه الله- في العقيدة، وأهمية العمل على اخراج ما في مدوناته؛ لاستخراج درر هذا العالم الفذ.

- المشاركة في إظهار التراث الديني لعلماء كردستان، وأهمية هذا في تقريب وتوحيد جهود القوميات المتعددة في خدمة الإسلام الحنيف.

- هذه الشخصية -والله أعلم- لم يسبق دراستها من قبل بهذا العنوان وبهذا الترتيب والجهد.

- محاولة إبراز الجانب المغمور من حياة السيد البرزنجي -رحمه الله- وأقصد بذلك بيان جهوده العقدية، ومنهجه وطريقته في الاستدلال عليها، مما دفعني إلى إثراء هذه الناحية، ولهذه الأسباب والدوافع، اخترت هذا الموضوع، ونرجو أن نكون قد وفقنا في ذلك بمشيئة الله تعالى وتوفيقه.

أهداف البحث:

١- خدمة العقيدة الإسلامية، وذلك بإبراز جهود عالم من علمائها.

٢- بيان جهود السيد البرزنجي في العقيدة والرد على المخالفين، الفائدة العائدة لنا من بحث هذا الموضوع، فقد اشتمل على كثير من مسائل العقيدة، التي تحصل من دراستها فوائد جليلة.

الدراسات السابقة:

هذه الشخصية بحسب علمنا -والله أعلم- لم يسبق دراستها ولم يكتب فيها دراسة علمية عقدية الى الوقت الحاضر.

خطة البحث:

احتوى البحث في طياته على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وتفصيلها كالآتي:

المقدمة: ذكرنا أهمية الموضوع وأسباب اختياره ثم أهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

المبحث الأول: حياته الشخصية

المبحث الثاني: شخصيته العلمية

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثالث: جهوده في علم الكلام ومنهجه في كتاب (خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة، سنة ١٢٧٨هـ- ١٨٦١م) ثم الخاتمة فيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

المبحث الأول: حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو السيد أحمد فائز بن الشيخ محمود النقيب، بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الصمد فضل الدين بن الشيخ حسن كله زه ردي. يرتقي نسبه إلى سادات برزنجة[١]. وهو من سلالة آل البيت النبوي الطاهر، وقد أثبت صحةَ نسبِ سادات البرزنجة الشريفة إلى آل البيت النبوي جمعٌ غفيرٌ من العلماء الأعلام والنَّسَّابة الصادقين[٢]. وقد برز فيهم شخصيات علمية فريدة؛ منهم العلامة محمد بن بابا رسول البرزنجي[٣].

ولد أحمد فائز سنة (١٢٥٨) للهجرة النبوية الموافقة سنة (١٨٤٢ ميلادية) في قرية (كلة زه رده)[٤] الواقعة في سهل شهرزور المشهورة، التي تقع الآن في حدود قضاء "قرداغ" التابع لمحافظة السليمانية في كوردستان العراق. أنجبت هذه المنطقة أسرًا كثيرة نبغ فيها رجال نشأوا في رحاب العلم والأدب والمعرفة، وأخذوا من كل فن من فنونها بقسط وافر، وكان لهم طول باعٍ وعلوُّ شأنٍ في مجالات العلم والأدب مما أذاع صيتهم في الآفاق، فقد كان لأفراد اسرة البرزجي شهرة واسعة في كثير من البلدان، ولذا نستطيع القول: إن أسرة أحمد فائز البرزنجي أسرة علمية وروحية خدمت الشريعة والطريقة قرونًا عدة، وكان لهم دورٌ مبرز في الإرشاد والنصح، وقدموا خدمات جليلة للإسلام والمسلمين.

يعدّ أحمد فائز البرزنجي إحدى الشخصيات العلمية المرموقة، وقد عرف عن آبائه بأنهم أهل مجد علمي عريق، ولعبوا دورًا مشهودًا في تطوير العلم والثقافة في المنطقة وما جاورها. فكان أبوه محمود أفندي النقيب، قد عُيِّن نقيب السادات والأشراف في محافظة السليمانية، وكان فائز- الشيخ حسين، المشهور بالشيخ حسين القاضي، مؤلفًا وعالمًا وشاعرًا وصوفيًّا مشهورًا، وله باع طويل في خدمة العلوم العقلية والنقلية. وكما كان جده الأول من جهة والده السيد أحمد من علماء عصره، وجده الثاني الشيخ عبد الصمد فضل الدين البرزنجي كان من العلماء المبرزين في عصره، وجده الثالث الشيخ حسن[٥] "گله زەردى[٦]" صاحب الكرامات الباهرة بشهادة أهالي المنطقة جميعها، وكذلك من جهة والدته، فهو سبط العلامة الشيخ محمد معروف المشهور بالنودهي، الذي يعدُّ من أكابر علماء ومصلحي عصره، ذاع صيته في الآفاق ولا شكَّ في ارتقاء نسبهم إلى آل بيت النبي.

المطلب الثاني: نشأته ودراسته وشيوخه

نشأ الشيخ فائز البرزنجي في كنف عائلة متدينة ومتواضعة، وترعرع في رحاب أسرته العريقة في الفضل والعلم والتقوى، أسرة ثرية بالقيم الروحية والآداب الاجتماعية الفاضلة، نمت شخصيته في كنف أبوين كورديين مؤمنين في بلد منور بنور الإسلام منذ قرون. فاعتنى به والده عناية فائقة، إذ وجد فيه الذكاء الحاد والفطنة وحب العلم والأدب منذ الصغر، وكما هو معلوم فأن التعليم في الماضي لم يكن كما هو عليه الآن، ولا سيما في كوردستان، التي هي منطقة جبلية وبعيدة عن مراكز الحضارات، فلم تكن هناك مؤسسات

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

علمية معروفة، فالمساجد والجوامع هي التي كان طالب العلم، يقيم فيها ومنذ زمن بعيدٍ اشتهرت كوردستان ومساجدها بزخارة العلم والثقافة، وكان للشيوخ وعلماء الدين الكورد باع طويل في خدمة العلوم الإسلامية.

بدأ فائز البرزنجي بقراءة القرآن الكريم فختمه في مدة وجيزة، ويقال: إن سلوكه كان مختلفًا نوعًا ما عن أقرانه من الأطفال، إذ إنه لم يكن يختلط بزملائه الأطفال، وكان يتجنب اللهو واللعب معهم، فبهذا كانت نشأته نشأة صالحة ومباركة، قائمة على القيم العليا والآداب الإسلامية الرفيعة، وواظب بعدها على قراءة العلوم العقلية والنقلية عند والده كما هو العادة في ذلك الوقت، إذ بدأ بدراسة كتب المقدمات في النحو والصرف والفقه وبعض الرسائل الفارسية والعربية على يد والده في قريته.

وكان يصرف أوقاته في طلب العلم، ولكن همته العالية لم ترضَ بالبقاء في منطقة مغلقة، فكان من ديدن طالب العلوم الشرعية في المرحلة التي تسمى آنذاك بـ(فقي) أو الفقيه، أن ينتقل من مكان لمكان ومن مدرسة إلى مدرسة؛ لينهل من ينابيع العلماء، وفي النهاية يحصل على الشهادة العلمية المعروفة عند الكورد بالإجازة العلمية، ولذا قرر البرزنجي الذهاب إلى مدينة السليمانية، التي كانت من أهم مراكز العلم آنذاك، وكان في ريعان شبابه بالغًا رشده متوجهًا نحو كسب المزيد من العلوم والمعارف.

أساتذته:

لازم البرزنجي حلقات التدريس، وصحب العلماء والزهّاد، وبدأ مرة أخرى بدراسة النحو والصرف والبلاغة والمنطق وعلم الكلام والعروض والقوافي على أيدي علماء السليمانية، منهم الشيخ محمد غالب، الذي قرأ فائز على يديه النحو والصرف والاستعارة والمنطق، وقرأ علمي الكلام والعروض على يد السيد مصطفى أفندي، وقرأ كتاب شرح الهداية على يد ملا أحمد النودشي، وعلوم البلاغة على يد الفاضل أحمد أفندي، ثم درس الفقه وأصوله والتفسير عند خاله كاك أحمد الشيخ المعروف بالنباهة والذكاء، ومن الجدير بالذكر أنه ومنذ المراحل المبكرة في حياته لوحظ عليه علامات الذكاء واعتماده على ذاته ورفضه الاعتماد على الآخرين، وحاول أن يكوّن له شخصية علمية مستقلة لنفسه، وكان الوقت لديه ثمينًا، ولم يكن ليضيعه سدًى، بل استغلَّ جل وقته إما في تحصيل العلوم والمطالعة وإما في العبادة وتلاوة القرآن ومجالسة الصالحين. وقد اشتهر منذ صغره بالذكاء الحاذق وصبر على سهر الليالي في المطالعة والحفظ والتعمق في العلوم وافاد في تلك المرحلة من عبقرية خاله كاك أحمد الشيخ ليصبح بعد ذلك عالمًا ماهرًا ومتفننًا في العلوم العقلية والنقلية.

ذكرنا فيما سبق ان من طبيعة الدراسة في كردستان أن الطالب كان حرًّا طليقًا لا يعوقه عائق ولا تحده حدود من التنقل بين قرى كوردستان وقصباتها ومدنها طلبًا للعلم، فطالب العلم آنذاك لم يتقيد بالبقاء في مدرسة معينة إلا باختياره، وكان يفضل المدرسة على أي مكان آخر مهما كان نوع العيش فيها. إذا عرفنا ذلك كان بإمكاننا أن نتصور سعة المنطقة كان بينها الطالب الكوردي ينتقل فيها كذلك وكثرة المدارس التي جابها خلال سِني تحصيله، ومن ثم تعدد الشيوخ الذين تلقى منهم العلوم والمعارف في هذه المدارس المختلفة، بحيث يكون البحث

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عن العدد الحقيقي لشيوخ أي عالم من علماء كردستان واساتذته ممن درس على ذلك النمط الى ان نال الإجازة من شيخه وكان الأمر في غاية الصعوبة وبحاجة ماسة للتضحية.

والبرزنجي أحد أولئك العلماء، وطريقة دراسته هي الطريقة المثلى نفسها، فلا يمكن أن نقف على شيوخه على وجه التحديد أو احصائهم على وجه التقريب، وكل ما في مقدورنا هو أن نتقصى المعلومات ونقتفي الشواهد.

ذكرنا ان البرزنجي بدأ -بعد المرحلة الأولى من الدراسة- بالتنقل والتجوال في مدارس كوردستان، يستقي من هذا المعين، وينهل من ذلك الينبوع ولا يرتوي عطشه، ويزداد تلهفًا لنيل المزيد. وهذا يدفعنا الى القول بأنه ليس بالإمكان أن نجزم بعدد الشيوخ الذين تلقَّى منهم البرزنجي المعارف، لكن من خلال بعض ما نقل عنه نذكر بعض الأساتذة الذين تلقى منهم المواد الأخيرة في دروسه ومعارفه.

كان حال أحمد فائز البرزنجي حال غيره من طلبة العلم في عصره، ينتقل من مدرسة لمدرسة، ومن منطقة لأخرى؛ لطلب العلم، فقد أخذ العلم من مجموعة من علماء عصره، وسأقدم هنا نبذة مختصرة عن شيوخه وأساتذته المبرزين ممن نهل من روافدهم واغترف من بحار علومهم ومعارفهم، وأكتفي بذكر مَن لهم الفضل في غناء مسيرته التربوية والتعليمية كما يأتي:

أولاً: والده السيد محمود بن معروف بن الشيخ حسن النقيب البرزنجي الكله زردي: ولد في السليمانية (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م- وتوفي ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م)، فهو عالم كوردي وشخصية اجتماعية من سادات آل البيت النبوي في "گله زه رده"، أخذ العلم عن الشيخ معروف النودهي، وعُيّنَ نقيبًا للأشراف في السليمانية، كما كان له باع طويل في العلوم والآداب، وكان شخصية اجتماعية مرموقة في محافظة السليمانية، وله مكانة في الطريقة القادرية وقتئذ. له بعض حواشٍ وتعليقات على بعض الكتب المتداولة في المدارس الدينية. زوَّجه النودهي ابنته (آمنة) وهي والدة أحمد فائز[٧] موضوع الدراسة.

ثانيًا: مصطفى البرزنجي الملقب بالمفتي، هو الشيخ مصطفى بن الشيخ بابا رسول الصغير، بن الشيخ طه. أشهر علماء عصره، ولد في قرية برزنجة سنة (١٢٣٥هـ ١٣٠٥هـ)، وختم القرآن منذ صباه، أخذ العلم عن المفتي الزهاوي، ثم رحل إلى شرق كوردستان طلبًا للعلم، ونال الإجازة العلمية في سابلاغ "مهاباد"، عُيّن مدرسًا، ثم شغل الإفتاء، وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية، توفي سنة (١٨٨٤م).[٨]

ثالثًا: أحمد النودشي الحاج الملا أحمد ابن الملا عبد الرحمن النودشي: ولد سنة (١٢٢٨هـ ١٨١٢م)، واستقر بعد إكمال العلوم في مدينة السليمانية، وكان مفتيها لمدة من الوقت في حدود عام (١٢٦٤هـ)، وله مصنفات ما تزال مخطوطة، منها (رسالة الظروف، ومسألة الطلاق، وحاشيته على التحفة)، وخدم العلم الى ان وافته المنية سنة (١٣٠٢ـ ١٨٨٤م)[٩].

رابعًا: ملا أحمد المشهور بـ"جاومار": هو ملا أحمد بن ملا محمود بن ملا أحمد بن ملا محمود، المشهور بملا أحمد چاومار (أي عين الثعبان؛ لصفاء عينه وجمالها)، ولد سنة

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢٢٠هـ) في السليمانية، وأخذ العلم عن جماعة من العلماء، منهم والده والشيخ معروف النودهي والملا عبد الله ره ش، (الأسود)، وأخذ الإجازة العلمية في العلوم الإسلامية، وأصبح مدرسًا بعد ذلك ورئيسًا لعلماء مدينة السليمانية[١٠].

خامسًا: العالم الرباني الكبير أحمد بن معروف النودهي المشهور بـ(كاك)[١١] (أحمد الشيخ) بن الشيخ معروف النودهي، ولد سنة (١٢٠٨هـ ـ ١٧٩٢م) (وهو الخال الأكبر لفائز البرزنجي)، أخذ منه العلوم العقلية والنقلية، وتربى في كنف ذلك العالم الرباني الكبير، ناهلاً من نبعه الصافي العلم والزهد والتقوى والأدب، وأخذ عنه أيضًا الطريقة القادرية، وكان له اليد الطولى في اللغة العربية، واشتهر بالزهد والورع والتقوى، الى ان أصبح كاملاً من الناحية العلمية والروحية، وذاع صيته في الآفاق، وكان على علاقة وطيدة بالسلطان عبد الحميد الثاني، لدرجة أن السلطان طلب مقابلته في (الآستانة)، فاعتذر لعدم قدرته على الذهاب، وأرسل محمد المفتي نائبًا عنه. اشتغل بالتدريس والتعليم والإرشاد ونشر تعاليم الإسلام بين أبناء المنطقة، وترك مؤلفات عدة أكثرها رسائل تبلغ زهاء مائة وعشرين، منها:

١- مكتوبات: تتجاوز المائة مكتوب، ترجم عبد الكريم المدرس[١٢] بعضها، وطبع في أربعة أجزاء.
٢- رغبة الطالبين.
٣- شرح منظومة سلم الأصول.
٤- مدونة على كمال شرح ومؤلفات عدة.

وبعد خدمة العلم لسنوات طويلة توفي في (١٣٠٥هـ)، ودفن في الجامع المشهور باسمه في السليمانية. وقد وصف أمين زكي بك يوم وفاته بقوله: "كانت مأساة عظيمة عمت السليمانية كافة".[١٣]

المطلب الثالث: لقبه وشهرته وما تسنَّم من مناصب

أولاً: لقبه وشهرته

يعد السيد أحمد فائز البرزنجي من أكابر العلماء في عصره، وقد انحدر من عائلة كردية صميمة، ووصفه صاحب هدية العارفين بـ"عالم ومؤلف كوردي"[١٤]، كما ذكره صاحب الأعلام بقوله: بأنه "كردي الأصل"[١٥]، ووصفه عمر رضا كحالة بقوله: "عالم كردي، له باع طويل في العلوم"[١٦]، ولُقب بألقاب عدة، مما يدل على علو شأنه وفضله ومكانته، منها: (البرزنجي) نسبة إلى مدينة البرزنجة، و(الشهرزوري) نسبة إلى منطقة شهرزور[١٧]، و(القرداغي)[١٨] نسبة إلى منطقة قرداغ. و(الكَلزردى) نسبة إلى قريته التي ولد فيها. وله ألقاب أخرى؛ منها: السيد؛ لأن نسبه يرتقي إلى النبي محمد (ﷺ)، والأفندي[١٩]؛ بصفته موظفًا في الحكومة.

ثانياً: ما تسنَّم من مناصب

بعد حصوله على الشهادة العلمية من أساتذته عُين مدرسًا في المدرسة النودشية[٢٠] بالسليمانية (١٢٧٧هـ=١٨٦٠م) براتب شهري قدره مائة قرش، فاشتغل بالتدريس ونشر العلوم والمعارف، إلى أن عُيِّنَ قاضيًا في محكمة (مرگه) من ملحقات السليمانية في التاسع من

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

سنة (١٢٨٦هـ= ١٨٦٩م)، وبعد انتهاء المدة المعينة عُيِّنَ قاضيًا في قضاء كوينسجق[٢١] بمحافظة أربيل في الخامس عشر من صفر سنة (١٢٩١هـ= ١٨٧٤م)، وبعد انقضاء المدة المعينة عُيِّنَ قاضيًا في مركز قرداغ بمحافظة السليمانية في غرة شهر رمضان سنة (١٢٩٤هـ = ١٨٧٧م)، وبعد إكمال المدة نقل الى مدينة الكوت (واسط)[٢٢] وذلك في السابع عشر من شعبان سنة (١٢٩٧هـ= ١٨٨٠م)، ثم عُيِّنَ قاضيًا في محافظة الناصرية[٢٣] (ذي قار) (١٣٠٠هـ= ١٨٨٤م)، ثم عيّنَ قاضيًا في مدينة كربلاء في غرة ذي القعدة سنة (١٣٠٣هـ= ١٨٨٧م)، وقبل ختام المدة نقل لولاية درسيم[٢٤] في الخامس عشر من ذي الحجة سنة (١٣٠٥هـ= ١٨٨٩م)، ثم انتقل إلى مدينة "أورفه"[٢٥] داخل ولاية حلب الشهباء، ثم عُيِّنَ قاضيًا لمركز ولاية قسطموني[٢٦] في الرابع عشر من شعبان سنة (١٣٠٩هـ= ١٨٩٣م) براتب شهري قدره أربعة آلاف قرش، ثم عُيِّنَ قاضيًا في مركز ولاية الموصل[٢٧] في شهر ربيع الثاني سنة (١٣١٣هـ= ١٨٩٧م)، ثم صار عضوًا في مجلس المعارف العام في إسطنبول[٢٨].

المطلب الرابع: حالته الاجتماعية ووفاته

أولاً: حالته الاجتماعية

تزوج السيد أحمد فائز امرأة وقد أنجبت له أربعة أبناء:

١- السيد عارف حكمت: أكبر أولاده، وخلف السيد عارف من الأولاد الشيخ طيب والشيخ مجيد.

٢- الشيخ رشيد[٢٩].

٣- الشيخ عبد الكريم، صاحب والده، توفي في الغربة، وبقيت عائلته تسكن الدار التي كان يسكنها جدهم البرزنجي في اسطنبول.

٤- عاش الشيخ علي في الغربة وبعد ثلاثين سنة عاد إلى مسقط رأسه السليمانية.[٣٠]

ثانياً: وفاته:

قضى السيد أحمد فائز البرزنجي جُلَّ حياته في خدمة العلم والدين، فما من يوم إلا ويلتفّ حوله طلاب العلم أو يشغل نفسه بأمور المسلمين في مجال القضاء والحكم، وبعد خدمة طويلة قدمها للإسلام والمسلمين وبعد هجرات ورحلات في خدمة مصالح المؤمنين اختاره الله تعالى إلى جواره في سنة (١٣٣٨هـ= ١٩١٨م) وقد ناهض من العمر نحو السادسة والسبعين عامًا، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح باسطنبول بتركيا[٣١].

المبحث الثاني: شخصيته العلمية

المطلب الأول: مؤلفاته العلمية

كانت إحدى مميزات العلامة السيد احمد فائز البرزنجي غزارة انتاجه، فقد ألّف في حياته العلمية (١٩) تسعة عشر مؤلفًا بلغات متعددة في علوم نفيسة، بعض مؤلفاته نادر في بابه وفي موضوعاته، ونستطيع ان نقول: انه ينماز بأمانته العلمية ودقته، فقد كان عالمًا مولعًا

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بالتأليف والتصنيف، وان اثاره شواهد على ذلك[٣٢]، والان نورد مؤلفاته بحسب موضوعاتها مع بيان محل التأليف وتاريخه واللغة التي كتب بها:

أولاً: في علم الكلام والعقائد:

١- إرشاد العباد إلى صحيح الاعتقاد: ألَّفه باللغة العربية في مدينة قسطموني في تركيا سنة (١٣١١هـ= ١٨٩٣م) عندما كان قاضيًا في الدولة العثمانية هناك.
٢- خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة للشيخ معروف النودهي في العقائد. ألّفها باللغة العربية في السليمانية سنة ١٢٧٨هـ= ١٨٦١م.
٣- أنفس الفوائد في شرح الفرائد، أو أنفس الفوائد على الفرائد في العقائد، ألَّفه باللغة العربية في مدينة درسم بكردستان تركيا سنة (١٣٠٦هـ= ١٨٨٨م) عندما كان قاضيًا في هذه المدينة.[٣٣]
٤- خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيد البشر: ألَّفه باللغة العربية في كوردستان تركيا سنة (١٣٠٦هـ= ١٨٨٨م) عندما كان قاضيًا هناك.[٣٤]
٥- أبهى القلائد في تلخيص انفس الفوائد ألّفه بالعربية في مدينة قسطموني سنة١٣١١هـ= ١٨٩٣م.
٦- نص القرآن في وجوب طاعة السلطان: ألَّفه باللغة العربية في مدينة السليمانية سنة (١٢٨٣هـ= ١٨٦٦م).
٧- السيف المسلول في القطع بنجاة أصول الرسول: ألَّفه بالعربية سنة (١٣٠٦هـ= ١٨٨٨م) في كوردستان تركيا.
٨- زبدة الآمال في ترجمة نصوص الآل: ألَّفه باللغة التركية سنة (١٣٠٧هـ= ١٨٨٩م) في مدينة أورفة بتركيا.
٩- حميديه در عقائد اسلاميه، ألّفها باللغة التركية في إسطنبول حينما كان عضوًا في مجلس المعارف، وسماه باسم السلطان عبد الحميد الثاني[٣٥]. ولم يذكرها أحد ممن ترجم له، كُتبت بنحوٍ مزخرف وبخط جميل، ولا نعلم تاريخ تأليف هذا الكتاب بالتحديد، إلا أنه كتبه حينما كان عضوًا بمجلس المعارف، وقد علمنا سابقًا أنه كان في هذه الوظيفة من سنة (١٣١٥هـ) إلى (١٣٢٥هـ)، فتاريخ تأليف هذا الكتاب يقع في تلك السنوات.

ثانيًا: في علوم النحو والصرف والبلاغة:

أشرت من قبل أن الشيخ كان له باع طويل في علوم اللغة العربية، فقد ألَّف فيها تأليفات متعددة.

١- تحفة الإخوان شرح فتح الرحمن في المعاني والبيان: ألَّفها باللغة العربية في مدينة السليمانية سنة (١٢٨٣هـ= ١٨٦٦م)[٣٦].
٢- الحميدية في اختصار الصرف والنحو: ألَّفها باللغة التركية في مدينة كربلاء سنة (١٣٠٣هـ= ١٨٨٥م)، ومن المرجح أنه ألَّف هذا الكتاب لتعليم الطلاب التُّرْك قواعد النحو والصرف.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- اجلاء الطرق في اختصار الصرف: في علم الصرف، ألَّفه باللغة التركية سنة (١٣٠٣هـ= ١٨٨٥م) في مدينة الناصرية.
٤- التسهيلات البرزنجية في العوامل الجدولية: في النحو، ألَّفه باللغة التركية سنة (١٣٠٠هـ= ١٨٨٢م) في اسطنبول. (٣٧)
٥- البدر الكامل في اختصار التصريف والعوامل: في النحو والصرف، ألَّفه باللغة التركية سنة (١٣٠٠هـ= ١٨٨٢م)

ثالثًا: في الفقه:

١- روضة الأزهار في شرح غاية الاختصار: في فقه الإمام الشافعي، ألَّفه باللغة الفارسية سنة (١٢٧٧هـ= ١٨٦٠م) في مدينة السليمانية.
٢- بهجة البنيان، حاشية تحفة الإخوان: ألَّفه باللغة العربية سنة (١٣٠٩هـ= ١٨٩١م) في مدينة قسطموني بتركيا.

رابعًا: علوم أخرى:

١- السحر الحلال في تعريف العلوم: ألَّفه باللغة العربية سنة (١٣١٢هـ= ١٨٩٥م) في اسطنبول.
٢- كنز اللسن: المكنوز فيه ستة ألسن واثنا عشر فنًّا ألَّفه باللغة العربية سنة (١٣١٣هـ= ١٨٩٥م) في مدينة الموصل، ويعدُّ هذا الكتاب من أغرب المؤلفات في مجال الشعر الهندسي. (٣٨)

ثالثًا: الدر المنظوم في إيضاح ما اشتمل على سبعة علوم: ألَّفه باللغة العربية سنة (١٨٩٠م) في اسطنبول.

المطلب الثاني: مكانته العلمية

وهب الله تعالى لأحمد فائز البرزنجي قابليات فذّة في كثير من المجالات، ونمى تلك القابليات بجهوده الشخصية وبتجواله في مدارس كوردستان، وإثر تلقيه العلوم العقلية والنقلية على يد جهابذة العلماء، وعمله الدؤوب في التدريس ونشر العلوم والمعارف الإسلامية، ولذا برز نجمه منذ صغره، اينما استقر به مكان فكان يبرز نجمه، ويرفرف اسمه، فيضيء درب السالكين وطلبة العلوم الشرعية، وينور بأخلاقه وبمعارفه الإسلامية محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه. وقد أشاد بهذه الشخصية والقابليات الجمة لها كثير من معاصريه.

كان البرزنجي يجيد اللغات العربية، والفارسية، والتركية، والفرنسية، والروسية، فضلاً عن إجادته للغة الأم (الكردية) إجادة تامة يحاور بها، ويطالع من خلالها ثقافات وعلوم تلك الأقوام، وهذا الاطلاع أضفى على نبوغه الفكري وقابلياته الفريدة طابعًا آخر من توسُّع أفق معارفه، وتنوُّع أساليب التعبير، فجاءت أبياته وأشعاره –كنتيجة طبيعية لتلكم العوامل- الثرية الغنية بمقومات الكمال، ومعارج الترقي إلى سنام الإبداع(٣٩).

حظي الشيخ بمكانة علمية مرموقة مشهورة بين العلماء ومعاصريه، وأقبل الناس على الاشتغال بعلمه، فضلاً عن مقدرته اللغوية وفصاحته في لغات عدة. ومما لا شكَّ فيه أن لبيئته أثرًا كبيرًا في شخصيته وعلمه وسلوكه، فقد أفنى عمره في طلب العلم وتحصيله، ويتضح ذلك في ثبت مؤلفاته، إذ نجد له آثارًا في العلوم الإسلامية المختلفة من الفقه وأصول الدين

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والتصوف. فكثف جهوده في التدريس والتأليف، الى ان أصبحت له شهرة ومكانة بين علماء عصره.

لقد كان له معرفة بغريب اللغة، كما كان ذا دراية بلغات العرب ولهجاتها، الى ان أصبح محلاً للإعجاب في هذا المجال. ومما يدل على ذكائه درايتُهُ باللغات الأجنبية، فقد وهبه الله اللغة الكوردية، ثم اشتغل بتعليم اللغة العربية وأتقنها بصورة ممتازة، ثم أتقن اللغة الفارسية التي كانت تدرس في حجرات، المدارس الدينية آنذاك فضلاً عن التركية والروسية والفرنسية، ومنظومته (كنز اللسن) تشهد له بذلك؛ إذ نظم الشعر فيها بستِّ لغات، وقد أكد ذلك صاحب (الأعلام) بقوله: "فاضل يحسن عدة لغات، وله مؤلفات بالعربية والكوردية والفارسية"[٤٠]، وأثنى عليه جمع غفير من العلماء من معاصريه ومن جاؤوا بعده من المؤلفين والمحققين من الكورد والعرب والفرس. وممن شهد بفضله السيد أحمد النقيب بقوله: (هو سيدي وابن عمتي، فخر السادة الكرام، جامع الحسب والنسب، له تأليفات عديدة، وأخلاق حسنة، وعلم واسع).[٤١]

المبحث الثالث: جهوده في علم الكلام ومنهجه في كتابه خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة

المطلب الأول: التعريف بكتابه (خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة)

أولاً: التعريف بالكتاب

الكتاب عبارة عن شرح لنظم اسمه (الدرة الفريدة) للعلامة معروف النودهي، البرزنجي قام بشرحه فائز البرزنجي وسماه (خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة)، هذه المنظومة عبارة عن سبعة وسبعين (٧٧) بيتًا يشتمل على جلّ مسائل العقيدة باختصار شديد، ووضع الناظم عناوين لكثير من مسائل المنظومة.

طبعت المنطومة النودهية ضمن المجموعة الأصولية من الأعمال الكاملة للنودهي، الا انه من الجدير بالإشارة ان هذه النسخة التي شرحها السيد فائز البرزنجي مختلفة تمامًا عن تلك النسخة المنشورة، فمن البيت الأول إلى البيت السابع والعشرين، وتختلف النسختان تماماً، ومن البيت الثامن والعشرين إلى النهاية متفقتان، وتوجد منه ثلاث نسخ خطية وهي كلها متوافقة مع النسخة المنشورة.

من خصائص هذا الشرح أن الشارح اختار الإجمال والاختصار في شرح كثير من مسائل المنظومة، لذا سمّي شرحه بـ(خلاصة العقيدة). ومن الجدير بالذكر أن الشارح قد كتب هذا الشرح وهو في سن إحدى وعشرين سنة، إذ إنه مولود عام (١٢٥٨هـ) وألّف كتابه عام (١٢٧٩هـ).

ومما يدل على أهمية الكتاب وقيمته العلمية أن سبعة من كبار أعلام مدينة السليمانية في زمانهم قد قاموا بتقريظ هذا الكتاب، وهم الشيخ عبد القادر المهاجر السنندجي، وشيخ حسين القاضي، والحاج الشيخ كاك أحمد، وملا أحمد النودشي، وملا أحمد چاومار البيرحسني، والسيد مصطفى البرزنجي، وملا محمود المفتي. وقد اخذ فائز البرزنجي العلم من بعض هؤلاء.

ثانياً: مباحث شرح المنظومة:

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

يبدأ الشارح مقدمته بالبسملة، ثم يقول: ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ثم يحمد الله لعقائد الإسلام، ويصلي ويسلم على النبي محمد الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، ثم يذكر اسمه واصفاً إياه بالعبد الفقير، كما يذكر لقبه ويبين اهمية المنظومة الموسومة بـ(الدرة الفريدة) وفوائدها، ثم يثنى على النودهي لما له من مقام (طيب الله ثراه) ثم شرع ببيان بأهمية شرحه الى ان خرج عن قشرها لبابها كاشفًا لمشكلاتها وموضحًا لمعضلاتها، ثم قال سميته خلاصة العقيدة في شرح الدرة الفريدة.

ثم يهدى الشارح كتابه لوالي بغداد آنذاك محمد نامق باشا ويصفه بأوصاف كثيرة شعرًا ونثرًا، ثم يشرع في شرح مقدمة الناظم كلمة كلمة على وجه التفصيل من البسملة والصلاة على النبي وآله مستعينًا باجمل ما في اللغة والبلاغة والعروض.

يبدأ البرزنجي بتعريف علم العقائد وموضوعه وفائدته وسلك في ذلك مسلك الغزالي، ثم يبدأ بالكلام عن الأدلة على وجود الله ومنها دليل حدوث العالم وافتقاره الى محدث ويرد على الفلاسفة الذين يقولون بقدم الافلاك والعناصر بموادها وصورها واشكالها، ثم يبين وجوب وجود الصانع باستعانته بدليل بطلان الدور والتسلسل، ثم يذكر برهان التطبيق.

ثم يستعين في شرحه لصفة وحدانيته تعالى بدليل التوارد والتمانع العقليين، مع ذلك يأتي بأدلة نقلية من القرآن، ثم يشرح تنزيهه تعالى عمّا يخلّ بالكمال، وهذا من أهم مباحث علم العقيدة، إذ يسمونها بـ(الصفات السلبية) ويقدمونها في الذكر على الصفات الوجودية؛ لأن التنزيه عن النقائص أهم من اثبات صفات وجودية زائدة على الذات، ويبن ان الله منزه عن الانقسام؛ لأن ذلك من خواص المركبات المحتاجة الى الأجزاء، ثم يشرح تنزيهه تعالى عن التشبيه ويدخل في موضوع الجوهر ورد الفلاسفة في ذلك، يبين ان الله ليس بجسم ولا عرض ولا يوصف الله سبحانه بكيف من الكيفيات ولا في مكان ولا يجرى عليه الزمان، ثم ينبه البرزنجي عن خطورة هذه المسألة، فقال: اعلم أن ما ذكرَهُ قُدس سره في التنزيهات بعضها يغني عن بعض، الا انه حاول التوضيح والتفصيل في ذلك؛ قضاء لحق الواجب في باب التنزيه، وردًا على المشبهة والمجسمة وسائر الفرق الضالة بأبلغ وجه وأوكده. فلم يبالِ بتكرير الألفاظ المترادفة والتصريح بما علم ضمنًا بطريق الالتزام. ثم إنَّ مبنى التنزيه عما ذكر على أنها تنافي الوجوب؛ لما فيها من شائبة الحدوث والإمكان، كما أشرنا إليه. والمخالفون القائلون بأنه جسم ومتشكل وله جزء إلى غير ذلك؛ احتجوا بالنصوص الظاهرة في الجسمية والصورة والجهة، وبأن كلَّ موجود موجودون فرضًا، فلا بد من أن يكون أحدهما متصلاً بالآخر مُماشيًا له، أو منفصلًا عنه مباينا له في الجهة، والله تعالى ليس حالاً ولا مَحَلًا للعالم، فيكون جسمًا أو جزء جسم؛ مصورًا متناهيًا.

والجواب: أن ذلك وهم محض، وقياس الغائب على الشاهد، والأدلة القطعية قائمة على التنزيهات، فيجب أن يُفوَّضَ علم النصوص إلى الله تعالى؛ كما هو دأب السلف، إيثارًا للطريق الأسلم، أو أن يؤول بتأويلات صحيحة؛ على ما اختاره المتأخرون، دفعًا لمطاعن الجاهلين، وجذبًا لصنع القاصرين سلوكًا للسبيل الأحكم.

ولا بد لنا هنا من ان نبين ان مواقف علماء أهل السنة إزاء تلك الآيات والأحاديث المذكورة، فلهم فيها قولان مشهوران:

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأول: الإيمان بها، وتفويض معناها المراد منها إلى الله تعالى، مع تنزيهنا له عن حقيقتها. وأن ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد، ولا نفسرها، ولا نتكلم في تأويلها، نعتقد أن لها معنى يليق بجلال الله تعالى وعظمته، مع اعتقادنا الجازم أن الله تعالى ليس كمثله شيء، وأنه منزه عن التجسم، والانتقال، والتحيز في جهة، وعن سائر الصفات التي تنبئ عن الاحتياج. وهذا المذهب يسمى بالتفويض، وهو مذهب جمهور السلف، وبعض المتكلمين، منهم إمام الحرمين الجويني والبيضاوي([٤٢]).

الثاني: أنها تتأول على ما يليق بها، على حسب مواقعها، وإنما يسوغ تأويلها لمن كان من أهله، بأن يكون عارفًا بلسان العرب، وقواعد الأصول والفروع، ذا رياضة في العلم، وهو مذهب معظم المتكلمين، وينسب هذا الرأي إلى بعض الصحابة، وبعض السلف. قال الزركشي: وممن نقل عنه التأويل: علي، وابن مسعود، وابن عباس، وغيرهم. وقال النووي: مذهب أكثر المتكلمين، وجماعات من السلف، وهو محكي هنا عن مالك والأوزاعي: أنها تتأول على ما يليق بها حسب مواطنها.

وذكر ملا علي القاري: أن المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر كالمجيء واليد والوجه وغير ذلك مما يفهمه ظاهرها، لما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان، تستلزم أشياء يحكم بكفرها بالإجماع. فاضطر ذلك جميع الخلف والسلف إلى صرف اللفظ عن ظاهره. ثم قال: وإنما اختلفوا هل تصرفه عن ظاهره معتقدين اتصافه سبحانه بما يليق بجلاله وعظمته من غير أن نؤول بشيء آخر، وهو مذهب أكثر أهل السلف، وفيه تأويل إجمالي "أو مع تأويله بشيء آخر، وهو مذهب أكثر أهل الخلف، وهو تأويل تفصيلي. ولم يريدوا بذلك مخالفة السلف الصالح، وإنما دعت الضرورة في أزمنتهم لذلك؛ لكثرة المجسمة والجهمية وغيرهما من فرق الضلال، واستيلائهم على عقول العامة، فقصدوا بذلك ردعهم وبطلان قولهم. ومن ثم اعتذر كثير منهم؛ وقالوا: لو كنا على ما كان عليه السلف الصالح من صفاء العقائد وعدم المبطلين في زمنهم، لم نخض في تأويل شيء من ذلك. وأخيرا فإن العلماء حذروا من التحديث بالمتشابهات عند العامة، وإلقائها على الناس.

وعدّ الإمام مالك السؤال عنها بدعة محرمة. قال الحافظ ابن حجر في شرح قول سيدنا علي رضي الله عنه: حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله: «فيه دليل على أن المتشابه لا ينبغي أن يذكر عند العامة... وضابط ذلك أن يكون ظاهر الحديث يقوي البدعة، وظاهره في الأصل غير مراد. فالإمساك عنه عند من يخشى عليه الأخذ بظاهره مطلوب».[٤٣]

ثم شرع في بَيانِ صِفات الله السَّبْعِ القَدِيمةِ، وَفي بيان (أنها) أي: تلك الصفات (لا هُوَ وَلا غَيْرُهُ). ويرد في ذلك على المعتزلة، ثم يبدأ بشرح تلك الصفات السبع واحدة تلو الأخرى مستدلاً بالأدلة العقلية، ويناقش المعتزلة في صفة الكلام مسألة خلق القرآن، ثم في شرحه لمقولة (لا هو ولا غيره) يقول: والمعتزلة نفوا الصفات له تعالى[٤٤]؛ لما في إثبات الصفات إبطال التوحيد؛ لأنها موجودة قديماً وهي مغايرة لذات الله تعالى، فيلزمُ قِدَمُ غَيرِهِ تعالى، وحينئذ تكثر القدماء.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثم يبدأ ببيان الايمان واختلاف الشافعي والحنفية في حقيقته، وبيان الاسلام والإحسان، وشرع في تعريف الايمان لغة وشرعًا وبين شرطه عند الشافعية بأنه الاقرار باللسان، ثم قال: ما ذهب إليه جمهور المحققين من أن الإيمان هو التصديق بالقلب والإقرار شرط لإجراء الأحكام عليه في الدنيا، لما أن تصديق القلب أمر باطني لا بد له من علامة. فَمَنْ صدق بقلبه ولم يُقرَّ بلسانه، فهو مؤمن عند الله تعالى؛ إن لم يكن مؤمنًا في أحكام الدنيا، كالصلاة خلفه والصلاة عليه مثلاً)، ومن أقر بلسانه ولم يصدق بجنانه كالمنافق فبالعكس). ثم أتى بنصوص دالة على ذلك من الكتاب والسُّنة، ثم شرع في ذكر مذاهب اخرى من الحنفية والمالكية والأوزاعي وأهل الحديث، ثم ناقش الحنفية في مسألة زيادة الايمان ونقصانه، ثم ذكر العلاقة بين الايمان والإسلام، وقال: فقد تحقق بما حررنا أن حقيقة الإيمان هو التصديق القلبي، والإقرار شرطه لا شطره، والأعمال غير داخلة فيه.

(وَأَمَّا الإِسْلامُ فَهو صالِحُ العَمَلِ)، وهو غير التصديق والإذعان، (فَبَيْنَهُ) أي: بين الإسلام (وَبَيْنَ الإيمَانِ حَصَلَ تَخَالُفٌ) بحسب المفهوم، (وَإِنْ هما تلازما)، إذ الإجماع على أن كل مؤمن مسلم، وبالعكس.[٤٥]

ثم يأتي ويرد على المعتزلة ويناقشهم في مسألة الهداية والضلال ويوضح فيها معاني (اللطف، والتوفيق، والختم والقفل، والخذلان ثم يبين مسألة القضاء والقدر ويبدأ بمناقشة المعتزلة بعدما يسرد أدلتهم ويرد عليهم واحدًا تلو الآخر، ثم يأتي بالأدلة النقلية من القرآن والسنة ثم الأدلة العقلية في مسألة أفعال العباد ويشرح موقف الجبرية بالتفصل.

ثم يذكر شمول ارادته تعالى لكل ما هو كائن ويناقش المعتزلة في مسألة الشر والقبح، ثم يدخل في باب العفو عن الكبائر ويبدأ بمناقشة المعتزلة في غير الشرك من الكبائر والذنوب، ويأتي بآيات وأحاديث كثيرة ويصنف الذنوب والكبائر بحسب ورود الآيات والأحاديث.

وفي نهاية الإلهيات يبدأ ببيان مسألة الأصلح للعباد في الدين ويقول: وإنما قيد الغفران بإرادته تعالى؛ لأنه (لا شَيْءَ) مِنَ الأَشياء (وَاجِبًا عَلَيْهِ) سبحانه وتعالى (للعباد) بإجماع الأشاعرة، بل إن شاءَ غفر لهم، وإن شاء عذبهم[٤٦]، خلافا للمعتزلة[٤٧].

ثم يبدأ البرزنجي بمباحث النبوات ويذكر مقدمة عن فضل الانبياء عليهم السلام وعددهم وطريق معرفتهم ومعجزاتهم، ومناقشة منكريهم، ثم يأتي الى إثبات نبوة نبينا وكونه خاتم الأنبياء عليهم السلام ويأتي بأدلة كثيرة منها المعجزات في ذلك، ثم يفرق بين المعجزة والكرامة وبين الرسول والولي.

ثم يبين عذاب القبر ونعيمه ويأتي بآيات وأحاديث كثيرة في هذا السياق ثم يرد على رأي المخالف ويقول: وبعض المعتزلة أنكروا عذاب القبر وتنعيمه[٤٨]؛ لأن الميت جماد لا حياة له ولا إدراك، فتعذيبه وتنعيمه محال. ثم يأتي بأدلة على رد ذلك.

ثم يشرح مسألة الحشر والنشر ويذكر آراء الفلاسفة في انكار المعاد الجسماني ويناقشهم، وفي اسناده على الآيات والأحاديث لم يذكر مسائل كثيرة كمسألة (الحوض والصراط والميزان، والشفاعة وأنواعها ورأى المذاهب في تفسيرها.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثم يذكر الشارح مسألة رؤية الله تعالى في المحشر والجنة، ويأتي بأدلة المعتزلة بنفي رؤيته تعالى، ويردهم على وجه التفصيل، ثم يأتي ببيان معنى الاسراء والمعراج.

ثم يذكر أشراط الساعة وبيان خروج الدجال، ونزول عيسى عليه السلام وقتله له، وسائر أشراط الساعة من خروج الدابة، والدخان، ورفع القرآن، والخسف والزلزال، وخروج يأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من المغرب.

ثم يأتي البرزنجي لبيان الجنة والنار، ويشير إلى أن في الآيات القرآنية دلالة على أن الجنة والنار مخلوقتان الآن، وهو مذهب الأشاعرة وجمهور المتكلمين، وخالفهم في ذلك بعض المعتزلة، وأولوا تلك الآيات بأنها للمبالغة في تحققهما. وردّ عليهم بأن ذلك خلاف الظاهر. في ختام الكتاب يذكر الشارح مسائل عدة، منها (مسألة الروح ويأتي بآراء العلماء في ماهيته وعدم الخوض فيه، وفي مسألة الأجل ويناقش المعتزلة هل المقتول ميت بأجله أم لا؟ ثم يأتي الى بيان معنى الفسق والبدعة، ويناقش المعتزلة في مسألة المنزلة بين المنزلتين، كما يناقش الخوارج في تكفير مرتكب الكبيرة).

ثم يأتي ويشرح مسائل المفاضلة يبدأ بمسألة المفاضلة بين الأنبياء، ثم المفاضلة بين الملائكة وصالحي البشر، ويتحدث عن الأفضلية بين الخلفاء الراشدين، ثم يأتي بأحاديث كثيرة في فضلهم وترتيبهم في الفضل، ثم يبين فضل الصحابة، ويبدأ بالعشرة المبشرة، ثم البدرية ثم أهل غزوة أحد، ثم اصحاب بيعة الرضوان، ثم يشرع ببيان الفضل لسائر الصحابة استنادًا الى أحاديث وآيات قرآنية، ثم يأتي الى ذكر تفاوت درجات المسلمين في الفضل، ثم يشرح فضائل مريم والزهراء وأمهات المؤمنين.

وفي الأخير يذكر فضائل الأئمة الاربعة المجتهدين، ويبدأ بفضل الشافعي ثم أبي حنيفة النعمان ثم مالك وأحمد، ثم يفصح عن عقيدته الأشعرية وطريقته الجنيدية.

المطلب الثاني: منهجه في كتابه وبعض مصادره فيه

يمكن أن نستخلص منهج البرزنجي في هذا الكتاب ومصادره في النقاط الاتية:

- عرض كثيراً من المسائل الكلامية من الالهيات والنبوات والسمعيات، فالكتاب مع أنه صغير الحجم إلا أنه يشتمل على معظم مسائل العقيدة الإسلامية، إلا أنه اختار الاختصار والإجمال في طرح كثير من المسائل العقدية.
- للشارح نمط خاص في طرح المسائل العقدية، فقد خالف معظم المتكلمين في مؤلفاتهم المطولة ممن تطرقوا إلى طرح مباحث الأمور العامة من أقسام الجواهر والأعراض التي هي في الأصل ليست من المسائل العقدية بل أكثرها مباحث فلسفية ألحقها المتكلمون بمقدمة مؤلفاتهم بقصد الرد على الفلاسفة، فلم يتطرق الشارح إلى ذكر هذه المقدمات الفلسفية.
- سلك مسلك الأشاعرة في طرح المسائل الكلامية كلها، فصاحب المنظومة والشارح كلاهما أشعريان ولم يخالفا الأشعرية قيد أنملة في طرح مسائل الكلامية.
- اعتمد الشارح على هرمية طرح الأدلة القطعية المتبعة عند العلماء بدأ بالقرآن والأحاديث المتواترة، والإجماع وصريح العقل، كما اعتمد على أحاديث الآحاد لإثبات المسائل الكلامية،

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

على الرغم من أنه كبقية المتكلمين يرى أن كل ما ثبت بالاحاد من العقائد ظني فإنكاره ليس كفراً ولا ضلالة.

- ❖ يمتاز الكتاب باشتماله على عدد كثير من الأحاديث النبوية والاثار المروية عن الصحابة، وهذا المنهج تقريبًا منهج غير معتاد في الكتب الكلامية المختصرة، فالأسلوب السائد في مثل هذه المؤلفات عدم ذكر الأحاديث إلا قليلاً.
- ❖ الاستدلال بالأحاديث الضعيفة وأحياناً الموضوعة من دون التنبيه على درجة الحديث.
- ❖ تأثره بالعلامة سعد الدين التفتازاني، إذ ينقل عنه كثيرًا ولا سيما من كتبه الثلاثة (تهذيب الكلام، وشرح العقائد النسفية، والمقاصد وشرحه)، وقد اعتمد الشارح على هذه الكتب الثلاثة كمصدر رئيسي لشرح المنظومة.
- ❖ تأثره بالشيخ ابن حجر الهيتمي، إذ ينقل من كتبه مثل (شرح الأربعين النووية، وشرح الهمزية، وشرح الإرشاد) بكثرة.
- ❖ تأثر الشارح بمؤلفات الناظم، إذ تناول مجموعة منها بالشرح من منظومة (الفرائد) له، ولشدة تعلق الشارح بهذه المنظومة تناولها بشرحين كبيرين، الكبير المسمى بـ(أنفس الفوائد)، والصغير سماه بـ(أبهى القلائد).
- ❖ عرض المسائل النحوية والصرفية واللغوية كثيرًا.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة في أهم نتائج البحث وتوصياته

أولاً: نتائج البحث

عاش البرزنجي في القرن الثالث عشر الهجري والقرن التاسع عشر الميلادي، وفي تلك الحقبة انتهى فيها حكم أربع إمارات كردية، إمارة (البابان) التي انتهى حكمها في سنة ١٨٥٠ أو ١٨٥١م، وإمارة (سوران) التي انتهى حكمها في سنة ١٨٥٨م، وإمارة (موكريان (انتهى حكمها في عصر) ناصر الدين شاه القاجاري) وإمارة (أردلان) التي انتهى حكمها في سنة ١٨٦٧م. وبذلك عاش في بداية حياته عصراً يعج بالصراعات والاضطرابات والفتن بين الدولتين العثمانية والفارسية حينًا، وبين الإمارات الكردية حينًا آخر، ومع ذلك كانت له إسهامات فاعلة في جل الميادين العلمية السائدة في عصره.

- كان البرزنجي عالمًا على مستوى رفيع، فقد قرأ على أكابر علماء عصره وتخرج على يدهم واستوعب العلوم الدينية، وكان عالمًا بفنون العلماء والمذاهب وأسلوبهم وأدلتهم، فنظم في العقيدة والأدب، ويعد أحد أعلام عصره في العالم الإسلامي عامة وكوردستان خاصة- تبين لنا من خلال دراستنا مدوناته، أنه كان يتبع العقيدة الأشعرية عقيدة أهل السنة والجماعة، ودافع عنها، وناقش الفرق الإسلامية، وأبطل شبهات الطاعنين في الدين، إذ كرس مدوناته في خدمة المسلمين عامتهم وخاصتهم، وذلك في اتجاه واضح المسالك المدرسة الأشعرية. وأما مذهبه في الفروع فقد كان شافعياً. وكان تابعًا لطريقة الجنيد في السلوك وعلم الأخلاق والتصوف.
- نشأ البرزنجي نشأة اسلامية وسط بيئة عريقة بالآداب الفاضلة والاخلاق الحسنة، وكان لأسرته الاثر الكبير في توجيهه العلمي.
- درس الشيخ احمد فائز البرزنجي على اجلاء علماء عصره، وتتلمذ على يديه اعداد كثيرة من طلاب العلوم الشرعية ومنهم ابنه، وتلامذة اخرون في اثناء تدريسه في الجوامع والمساجد.
- اعتمد السيد احمد فائز البرزنجي على مصادر شتى وعلوم مختلفة واراء نادرة الوجود لعلماء في عصرنا، مما يدل على علو مكانته ومنزلته العلمية.
- تناول البرزنجي في كتابه خلاصة العقيدة قضايا العقيدة الإسلامية، وقد تطرق أيضًا لبعض من الفرق مادحاً اراء قسم منها، وردًّا على اراء كثير منها، كذلك ذاماً بعض الاحوال لأقوالهم ومناقشاً اراءهم الضالة المبتدعة، وكان يعتمد في ذلك على ادلة من القرآن والسنة.
- مما يدل على أهمية الكتاب وقيمته العلمية أن سبعة من كبار أعلام مدينة السليمانية في زمانهم فقد قاموا بتقريظ هذا الكتاب.
- للبرزنجي نمط خاص في طرح مسائل العقدية، فقد خالف معظم المتكلمين في مؤلفاتهم المطولة ممن تطرقوا إلى طرح مباحث الأمور العامة من أقسام الجواهر والأعراض التي هي في الأصل ليست من المسائل العقدية، بل أكثرها مباحث فلسفية ألحقها المتكلمون بمقدمة مؤلفاتهم بقصد الرد على الفلاسفة، فلم يتطرق الشارح إلى ذكر هذه المقدمات الفلسفية.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثانياً:

- نوصي طلبة العلم بدراسة مؤلفات هذا العالم الفذ وتناولها بالشرح والتعليق، كما نوصي بمزيد من الاهتمام بالمخطوطات المأثورة عن العلماء الكورد بغية انقاذ ما بقي منها.

هوامش البحث

(١) السادة البرزنجية هم عقب بابا رسول الكبير بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد بن عيسى الأحدب ابن حسين بن بايزيد بن عبد الكريم قطب بن بابا علي الهمداني بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن إسماعيل ابن الإمام موسى الكاظم رضي الله عنه. وبابا رسول الكبير هو أول من سكن قرية برزنجه، وولادته في حدود عام ٩٧٠هـ. ويرجع السيد المعلومة إلى كتاب (سادات برزنجة) للسيد عبد القادر البرزنجي. إن مؤسس هذه الأسرة شيخ اسمه عيسى نوربه خش، وهو ابن (بابا علي الهمداني) وابن أخ (بابا طاهر أوريان الشاعر الصوفي المشهور)، وإن شجرة الأسرة ثابتة سيدًا من الجيل السابق للإمام السابع موسى الكاظم. سيد حسين علي أبو سعيدة الموسوي، المشجر الموافي في السلسلة الموسوية، ج٣، ص٧١.

(٢) يقول الآلوسي: "بيد أنه سكن مع الأكراد طائفة من السادة أبناء الحسين رضي الله تعالى عنهم يقال لهم: البَرزَنْجية، لا شك في صحة نسبهم، وكذا في جلالة حسبهم". روح المعاني، ج٢٥، ص١٠٢– ١٠٣.

(٣) العلامة المحقق والفهامة المدقق السيد محمد بن عبد الرسول. وقد ترجم له كثير من المتأخرين منهم الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي في كتابه نتائج السفر في أهل القرن الحادي عشر" وكان مولده في سنة ١٠٤٤هـ، واشتغل بالعلوم من منطوق ومفهوم. وألف التآليف العديدة، وصنف التصانيف المفيدة، قدم المدينة المنورة في حدود سنة ١٠٦٨هـ. وأخذ عن الشيخ الملا إبراهيم الكردي، وتزوج بنت الخواجة محمد المغربي. ثم سافر إلى الدولة العلية، وحصل له قبول وإقبال وبلوغ كل أمنية. ثم سافر إليها مرة ثانية ورجع إلى المدينة. ويوم وصوله إليها أدركته المنية وذلك في سنة ١١٠٣هـ. وقد حصل له بعض امتحان من الزمان الخوان. وأعقب من الأولاد: السيد أحمد والسيد عبد الكريم. عبد الرحمن الأنصاري: تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من أنساب، ص٥٥ وما بعدها.

(٤) قرية معروفة تقع قرب السليمانية من جهة القبلة وتبعد عنها حوالي (٤٠)كم. ينظر: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، جمال بابان.

(٥) شيخ حسن الكلزردي: كان أحد أعلام عصره، فضلاً عن علمه الواسع بالعلوم الشرعية تخصص في علم الفلك، وقد ابتكر ساعة شمسية تعمل على وفق تقويم، فنسب إليه، وكانت له مؤلفات ذات أهمية في هذا العلم وغيره. ينظر: عماد عبد السلام رؤوف: مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، ص١٣٩-١٤٠.

(٦) كلة زردة: قرية كبيرة في ناحية شهرزور في قضاء حلبجة، التابع لمحافظة السليمانية، كانت فيها حياة علمية في القرن الثاني عشر للهجرة/ ١٨م، اقترنت وأفادت من وجود أسرة علمية نبيلة عرفت بسادات كلة زردة، من أعلامها الكبار الشيخ حسن ابن محمد بن علي بن بابا رسول الكله زردي

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

البرزنجي المتوفى (١١٧٥هـ ١٧٦١م). عماد عبد السلام رؤوف: المصدر السابق، ص١٣٩.

(٧) ينظر: عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين: ص٥٥٥؛ محمد أمين زكي بك: تاريخ السليمانية، ص٢٨٦، محمد صابر مصطفى: النودهي وجهوده النحوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٨٩م.

(٨) ينظر: محمد أمين زكي بك، تاريخ السليمانية وأنحائها، ص٢٨٨؛ المدرس: علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص٥٦٦؛ محمد زكي محمد حسين أحمد: إسهام علماء كوردستان العراق للثقافة الإسلامية، ص٦٠.

(٩) ينظر: محمد أمين زكي، مشاهير الكرد ٣٧٤/١؛ المدرس: يادى مەردان ٣٥٣/٢؛ المدرس: علماؤنا، ص٧٧.

(١٠) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص٧٦.

(١١) كلمة. كاك. في أصل اللغة الكردية تستعمل للأخ الكبير، واستعملت مجازًا بمعنى احترام أو ود.

(١٢) العلامة الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فاتح بن سليمان المدرس المشهور بالشيخ عبد الكريم بيارة مفتي العراق السابق، من أعلام العراق وكردستان، فقيه، ومحدث، ومفسر، وأصولي، ومتكلم، ولغوي، وأديب، ولد في شهر ربيع الأول 1323 هـ/ آيار 1905م في قرية (بيارة) في شمال العراق، تسلم التدريس في بيارة للأعوام 1347هـ 1371هـ، وفي سنة 1373هـ عُين مدرسًا في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي، وبعدها انتقل إلى مدينة كركوك حيث بقي في تكية جميل الطالبان، انتقل إلى بغداد في سنة 1379هـ حيث بقي إمامًا في جامع الأحمدية، ثم عُين مدرسًا في جامع حضرة الشيخ عبد القادر الجيلاني، استمر في التدريس حتى بعد تقاعده في سنة 1393هـ، توفي في يوم الاثنين 27 رجب 1426هـ 29/ آب 2005م. وتم تشييعه في موكب مهيب ودُفن في مقبرة الحضرة القادرية. وله أكثر من مائة كتاب باللغات العربية والكردية والفارسية بين مطبوع ومخطوط في سائر العلوم الشرعية والتاريخية، ينظر: جهود الشيخ عبد الكريم المدرّس الفقهية، تأليف: عبد الله ملا سعيد ملا ويسي كرتكي، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢، أربيل.

(١٣) ينظر: مشاهير الكرد، ج٢، ص٢٢؛ محمد أمين زكي بك: تاريخ السليمانية وأنحائها، ص٢٢٤؛ محمد علي القرداغي: إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم، ج:١، ص١٩١ و٣٤٦؛ المدرس: علماؤنا في خدمة العلم والدين، ٧٤- ٧٦؛ رفيق حلمي: مذكرات رفيق حلمي، ص١٠-١١.

(١٤) ينظر: اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين ١٩٣/٥.

(١٥) ينظر: خير الدين الزركلي، الأعلام ٢٣٧/١.

(١٦) عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٤٣/٢، وقد ذكر في مصادر عدة هذه الأمور المتعلقة بالأسباب العلمية في مجالات عدة.

(١٧) شهرزور بفتح الشين وسكون الهاء وفتح الراء، أرض واسعة في الجبال بين أربيل وهمدان. ينظر: معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، ط٣، ص٣٧٥. وينظر: لسان العرب، ابن منظور، دار صادر– بيروت، ط١، ١٦/١٠. أما الآن: فهي مدينة في كردستان العراق قامت على أرض سهل، انتسب إليها جمع من المشاهير من الفقهاء والمحدثين والقضاة والشعراء. ينظر: علماء وأعيان انتسبوا إلى شهرزور من ٢٠ للهجرة إلى ٨٠٠ للهجرة، الدكتور عبد الله ناصر عبود اللحياني، ص٣٣ وما بعدها.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٨) سبق ذكره.

(١٩) الأفندي: الجمع أفنديَّة: يأتي بمعنى سيد وهي كلمة تركية Efendi أصلها يوناني، كانت تستعمل لقب اعتبار لأصحاب الوظائف المدنية والدينية ورجال الشريعة والعلماء، شاعت في الدول التي سيطر عليها العثمانيون، وشاعت في مصر منذ حكم الأتراك ثم ألغيت. ينظر: سعد أوغلو، قاموس المصطلحات العثمانية، ص٥٤ وما بعدها.

(٢٠) يقول الشيخ محمد الخال حول هذه المدرسة: هذه المدرسة كانت مشهورة في بادئ الأمر بمدرسة وسوباشا الذي بناها في قرية ملكندي. وبعد بناء مدينة السليمانية صارت هذه القرية محلة منها، ولا تزال باقية بالاسم عينه إلى يومنا هذا، وكان مولانا إبراهيم مدرسًا فيها في سنة (١١٨٠هـ= ١٧٦٧م)، وفي سنة (١٢٥٩هـ= ١٨٤٣م) عُين الملا عبد الرحمن النودشي مدرسًا عليها، وبعد وفاته في سنة (١٢٧٩هـ ١٨٦٢م) عين ابنه الملا أحمد مدرسًا في المدرسة عينها، وبهذه المناسبة اشتهرت هذه المدرسة بالمدرسة النودشية إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى. ينظر: الشيخ محمد الخال: مقدمة كنز اللسن، ص٨.

(٢١) قضاء كويسنجق أو قضاء كويه بالكردية أحد الأقضية التابعة لمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، ومركز هذا القضاء هو مدينة كوي سنجق التي تتمتع بموقع جغرافي ذات أهمية، حيث يقع بين ثلاث محافظات هي السليمانية وكركوك وأربيل. ينظر: كويسنجق في مختلف العصور، جريدة الاتحاد، سنة ٢٠٠٥.

(٢٢) محافظة واسط هي محافظة تقع وسط العراق، سميت باسم مدينة واسط التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٨ هجرية وأتمها في سنة ٨٦ هجرية لتكون مقرًا جديدًا لجنوده. وعاصمة محافظة واسط الحالية هي مدينة الكوت التي من سماتها المميزة أنها على شكل شبه جزيرة تحيط بها المياه من جهات الشرق والغرب والجنوب وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها ١٨٠ كيلومتراً وتربطها بجنوب العراق. تبلغ مساحة محافظة واسط (١٧٠١٢) كيلومتراً مربعاً، وتشكل نسبة ٤% من مساحة العراق (البالغة ٤٤١٠٠٠) كيلو متر مربع. (الموقع الرسمي لديوان محافظة واسط).

(٢٣) الناصرية مدينة تقع في جنوب شرق العراق على نهر الفرات، وهي مركز محافظة ذي قار. وتعد رابع أكبر مدينة مأهولة بالسكان بعد بغداد والبصرة والموصل، وقد أسسها الأمير العراقي ناصر الأشكر باشا السعدون، بلغ عدد سكانها عام ١٩٨٧م ٢٦٥,٩٣٧ نسمة، وعدد سكانها المقدر في سنة ٢٠٠٣ هو ٥٣٥,٠٠٠ نسمة. (موقع محافظة الناصرية من الإنترنت).

(٢٤) وهي محافظة تونجلي (بالكردية: Dêrsimê Parêzgeha بالزازاكية: Sûke Desim) هي إحدى محافظات تركيا تقع في منطقة شرق الأناضول. عاصمتها مدينة تونجلي تبلغ مساحتها ٧,٤٠٦كم٢ ويبلغ عدد سكانها ٩٣,٥٨٤ نسمة كما يبلغ معدل الكثافة السكانية ١٢كم٢. سكانها من الكرد العلويين ويتحدثون لهجة الزازا، ويسمون مدينتهم درسيم، وهي مركز قوي للحركة القومية الكردية منذ ثورة سيد رضا درسيم عام ١٩٣٦. ينظر: Renamed Villages in Fırat University Journal of Social Science Archived Turkey" from the original on 2016-03-03. Retrieved 2013-01-13

(٢٥) أورفة: واسمها الآرامي أورهاي ܐܘܪܗܝ، ومنها التسمية العربية القديمة الرها، وعُرفت لاحقاً في العصور الكلاسيكية بـ(Edessa) آديسا. هي عاصمة محافظة أورفة تقع في

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

جنوب شرق تركيا. وتضم عددًا كبيرًا من الأماكن المقدسة؛ منها قبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري. محمد نور أوندر، أطلس الأماكن السياحية في تركيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، تركيا، ص٦٦.

(٢٦) ولاية قسطموني: بالتركية العثمانية ولايت كسطمونى، هي إحدى ولايات الدولة العثمانية، التي تغطي اليوم أجزاء من أراضي شمال تركيا. وكانت ولاية قسطموني في القرن العشرين تشغل مساحة (٥٠,٠٠٠) كم مربع. (يحيى عبد الحميد: أطلس الولايات العثمانية، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، دمشق، ص٢٢).

(٢٧) ولاية الموصل إحدى ولايات الإمبراطورية العثمانية تشكلت عام ١٨٧٩ وتقع الولاية في شمال ولاية بغداد وضمت مناطق كركوك وأربيل والسليمانية. المصدر السابق ص٢٩.

(٢٨) ينظر: الشيخ محمد الخال، مقدمة كنز اللسن، ص٨.

(٢٩) ما وجدنا شيئًا يذكر عن حياته.

(٣٠) ينظر: مقدمة كتاب (أبهى القلائد)، ص١ وما بعدها. ومقدمة (كنز اللسن) للشيخ محمد الخال، ص١ وما بعدها.

(٣١) ينظر: محمد أمين زكي بك، تاريخ السليمانية وأنحائها، ص٣٩؛ والمدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ص٨٤.

(٣٢) ينظر: أبهى القلائد.٤ وتاريخ السليمانية وانحائها ٢٢٩ و مشاهير كورد كوردستان: ١/١٣٦. واسهام
علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية ١١٥

(٣٣) سيأتي عنه الكلام بالتفصيل.

(٣٤) توجد منه نسخة في دار المخطوطات المصرية تحت عنوان ٤٦٦ علم الكلام والعقائد.

(٣٥) ينظر: تحقق الأخ مظفر الكردي، إسطنبول تمت ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة التركية المعاصرة والكتاب –الآن- قيد الطباعة.

(٣٦) حققه باحثان (محمد صافي دير شايفي، نصر الدين بوليلي) مجلة SMART Journal AND 24 February 2023 International SOCIAL MENTALITY RESEARCHER THINKERS.

(٣٧)- حقق الأخ مظفر الكردي في إسطنبول هذا الكتاب وحوّله إلى اللغة التركية المعاصرة، والكتاب –الآن- قيد الطباعة.

(٣٨) مطبوع في المجمع العلمي العراقي مع مقدمة للشيخ محمد الخال، ص١٩٧١.

(٣٩) هذه البراعة في معرفته باللغات ظهر جليا في كتابه كنز اللسن: المكنوز فيه ستة ألسن واثنا عشر فنًّا ألَّفه باللغة العربية واستخدم فيها هذه اللغات التي اتقنها الشيخ.

(٤٠) خير الدين الزركلي، الأعلام ١/٢٣٧- ٢٣٨.

(٤١) ينظر: مجلة كاروان، القسم العربي، العدد ٤٧، موضوع (نفح الطيب وتذكرة اللبيب في تاريخ رحلة السيد أحمد النقيب).

(٤٢) ينظر: الجويني، العقيدة النظامية،» (ص ٣٢، و٣٣) والبيضاوي، طوالع الأنوار» (ص ٢٩٤)

(٤٣) ينظر: النووي، «شرح صحيح مسلم» (٣: ٢١و ٥: ٢٧ و ٦: ٢٧٩)، والتفتازاني، شرح المقاصد (٣: ١٢٨)، و: العسقلاني، فتح الباري (١:٣٠٤) وعبد الحميد الكردي، جهود الشيخ زكريا الانصاري في علم الكلام ص ١٩١- ١٩٣.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٤٤) هذا الرأي يُنسب إلى المعتزلة في كثير من كتب العقائد والفرق، بسبب أنهم قالوا: إن صفاته تعالى عين ذاته وليست شيئًا زائدًا عليه، فألزمهم خصومهم بأن ذلك يعني نفي الصفات، والذي يبدو لي -والله أعلم- أن نسبة نفي الصفات إلى المعتزلة ليس صحيحًا، وأن ما قالوه من عينية الذات والصفات -سواء كان خطأ أم صحيحًا- لا يستلزم ما ألزموهم به؛ لأن أئمة الاعتزال يصرحون بأنه تعالى عالم حي سميع بصير؛ لكن بذاته لا بصفة زائدة عليه. وقد تنبه لهذا الأمر بعض المحققين من الأشاعرة؛ فقال العلامة الكلنبوي: لا يلزم من نفي زيادة الصفات نفي الصفات.

كما نبه عليه بعض المعاصرين، فقال الدكتور عرفان عبد الحميد: «لقد عد بعض كتاب الفرق مذهب المعتزلة مماثلاً لمذهب الفلاسفة في تفسير الصفات، وذلك خطأ كبير، فالمعتزلة لم ينكروا وجود الصفات الإلهية تماما كما فعل الفلاسفة؛ بل أثبتوا عينية الصفات، فقالوا: إن لله صفات هي عين الذات. ينظر: القاضي عبد الجبار الهمداني، الأصول الخمسة» (ص ٦٧-٦٨)، والملاحمي، الفائق في أصول الدين» (ص (٦٥).

(٤٥) ذهب جمهور الأشاعرة والحنابلة إلى تغاير لفظي الإسلام والإيمان، وأن لكل منهما مفهومًا مباينًا لمفهوم الآخر، لكنهما متلازمان شرعًا، فلا يوجد مؤمن ليس بمسلم، ولا مسلم ليس بمؤمن. وهذا الرأي هو ما اختاره الناظم والشارح.

(٤٦) قال الأشاعرة: لا يجب عليه تعالى شيء؛ إذ لو وجب عليه شيء لوجب بحكم حاكم عليه؛ لامتناع ثبوت الوجوب بدون حاكم، ولا حاكم عليه تعالى، فلا يجب عليه شيء. ولأنه لو وجب عليه شيء؛ فإما أن يستوجب الذم بتركه، أو لا، فإن لم يستوجب الذم بتركه لم يتحقق الوجوب، إذ الواجب ما يذم بتركه، وإن استوجب الذم بتركه كان ناقصًا لذاته مستكملاً بفعله الذي وجب عليه، وهو محال عليه تعالى. ينظر: زكريا الأنصاري، لوامع الأفكار شرح طوالع الأنوار» (ص ٤٨٩).

(٤٧) ذهب معتزلة البصرة إلى أنه يجب على الله تعالى ما هو الأصلح والأنفع لعباده في الدين، العقائد العضدية» (٢: ١٨٥ - ١٨٩).

وذهب معتزلة بغداد إلى وجوب رعاية الأصلح في الدين والدنيا أيضًا. ينظر: البلخي، المقالات» (ص٣٢٢)، والهمداني، المغني الأصلح» (١٤: ٦١ و١١٥).

(٤٨) اشتهرت في كتب العقائد والفرق نسبة إنكار عذاب القبر إلى المعتزلة والشيعة، وقد نسب بعضهم ذلك إلى المعتزلة والشيعة جميع، وبعضهم نسبه إلى بعض منهم. والصواب أن المعتزلة لم ينكروا عذاب القبر، بل صرح العديد منهم بإثباته في كتبهم المعتمدة. قال الملاحمي من المعتزلة: «أما عذاب القبر فقد أثبته أصحابنا»، وقال أيضًا: «وقد ذكر أصحابنا أن الأخبار تواترت عنه عليه السلام في عذاب القبر وقد بين القاضي عبد الجبار أن الإيمان بعذاب القبر من المسائل المجمع عليها بينهم، ثم أوضح السبب الذي جعل بعض العلماء ينسب إنكاره إليهم، فقال: «فصل في عذاب القبر وجملة ذلك أنه لا خلاف فيه بين الأئمة، إلا شيء يُحكى عن ضرار بن عمرو، وكان من أصحاب المعتزلة، ثم التحق بالمجبرة، ولهذا ترى ابن الراوندي يشتع علينا ويقول: إن المعتزلة ينكرون عذاب القبر ولا يقرون به. ثم شرع القاضي عبد الجبار في الاستدلال على صحة عذاب القبر، وكيفية ثبوته، والوقت الذي يقع فيه، وفائدته بشيء من التفصيل. وقد أعلن المعتزلة براءتهم من ضرار، وأنه لم يعد معتزليًا، فلا يحسب أقواله على المعتزلة، ولا ينسب آراءه إليهم. قال أبو الحسين الخياط المعتزلي: «أما ضرار

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وحفص فليسا من المعتزلة. والقاضي عبد الجبار: من عده -أي: ضرار- من المعتزلة فقد أخطأ؛ لأنا نشيراً منه، فهو من المجبرة.
وقد تنبه لذلك بعض أئمة أهل السنة وصححوا الأمر، فقال الشيخ طه السنندجي: والمنكرون لذلك -أي: سؤال القبر وعذابه- هم أصحاب ضرار بن عمرو، ونسبة ذلك إلى المعتزلة باطلة، وسببها مخالطة ضرار إياهم».
أما الشيعة فبالعودة إلى مصادرهم فيظهر أنهم أثبتوا عذاب القبر، ولم يذكروا خلافًا في ذلك؛ فقال إبراهيم الموسوي الزنجاني: واعلم أن عذاب القبر -وهو العذاب الحاصل في البرزخ، أعني ما بين الموت والقيامة- مما اتفق عليه المسلمون سلفًا وخلفًا.
فثبت أن إثبات عذاب القبر ونعيمه أمر مجمع عليه بين أهل السنة والمعتزلة والشيعة. ينظر: أبو الحسين الخياط، «الانتصار» (ص ١٣٢)، والهمداني، «شرح الأصول الخمسة) (ص ٧٣٠)، وفضل الاعتزال» (ص ٣٩١)، والملاحمي، الفائق» (ص ٥٣٩ - ٥٤٠)، وابن حزم، الفصل (٥٦:٤)، وطه السنندجي، هدى الناظرين» (٢: ٥٥٧-٥٥٨)، وإبراهيم الزنجاني، عقائد الإمامية الاثني عشرية (٢: ٢٤٨ و٢٥١).

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

لم اعتبر بالألفاظ ابن والأب و(ال) التعريف في ترتيب الأعلام.

الآلوسي: (أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي، ت١٢٧٠هـ).

١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م، دار الفكر، بيروت.

الأنصاري (زكريا بن محمد بن احمد).

٢. لوامع الأفكار شرح طوالع الأنوار، تحقيق: عرفة عبد الرحمن النادي، دار اصول الدين، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ- ٢٠١٨م.

البرزنجي (احمد فائز).

٣. أبهى القلائد في تلخيص أنفس الفوائد، مطبعة ولاية الموصل ١٣١٤هـ.

٤. كنز اللسن: المكنوز فيه ستة السن واثنا عشر فنًّا ألفه باللغة العربية سنة (١٣١٣هـ- ١٨٩٥م): مطبوع، في مجمع العلمي العراقي مع مقدمة للشيخ محمد الخال ١٩٧١.

البغدادي (محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت١٣٣٩).

٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الطبعة الأولى ١٩٨٨، مكتبة المثنى، بغداد.

البلخي (عبد الله بن احمد بن محمود)

٦. كتاب المقالات ومعه عيون المسائل والجوابات، تحقيق راجح كردي، وعبد الحميد كردي، دار الفتح عمان الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

التفتازاني: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (المتوفى:٧٩٣)

٧. شرح المقاصد، تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية،١٤١٩ه-١٩٩٨م.

الجويني: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ)

٨. العقيدة النظامية، مكتبة الكليات الأزهرية– القاهرة- الطبعة الأولى سنة ١٩٧٨م.

ابن حجر: (أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (المتوفى: 852هـ).

٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة– بيروت.

ابن حزم (علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري)

١٠. الفصل في الملل ولأهواء والنحل، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الخياط (أبو الحسين عبد الرحيم محمد بن عثمان)

١١. الانتصار والرد على ابن الراوندي الملحد، تحقيق: د.نبيرج، دار الندوة الاسلامية– بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

الزركلي: (خير الدين ت ١٩٧٦م)

١٢. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة السادسة عشرة، ٢٠٠٥، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الزنجاني (ابراهيم الموسوي النجفي)
١٣. عقائد الامامية الاثني عشرية، انتشارات حضرة مهدي، قم، ايران، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
السنندجي (طه بن أحمد بن محمد قسيم الكردستاني)
١٤. هدى الناظرين في شرح تهذيب الكلام، تحقيق: صديق محمود أحمد وطاهر حسين طاهر، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م.
عبد الله ناصر عبود اللحياني
١٥. علماء وأعيان انتسبوا إلى شهرزور من ٢٠ للهجرة إلى ٨٠٠ للهجرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠، السليمانية، العراق.
عماد عبد السلام رؤوف
١٦. مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، مؤسسة موكرياني للطباعة والنشر، أربيل، العراق.
القرداغي (محمد علي)
١٧. بوذاندنەوەی میَذووی زانایانی کورد لە رێطەی دەستخەتەکانیانەوە (إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم) مطبعة اوفستي، بغداد، ١٩٩٨م.
كوركيس عواد
١٨. معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠-١٩٦٩م)، الطبعة، ١٩٦٩م مطبعة الإرشاد، بغداد.
محمد أمين زكي بك
١٩. تاريخ السليمانية وأنحائها، ترجمة وتعليق: محمد جميل بندي الروزبياني، الطبعة الأولى، ١٣٧٠هـ- ١٩٥١م، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، بغداد.
٢٠. مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي، ترجمه إلى العربية: الآنسة كريمة، مراجعة وتنقيح وأضاف إليه: الأستاذ محمد علي عوني، الطبعة الأولى، ١٩٤٧م، مطبعة السعادة، مصر.
محمد زكي محمد حسين أحمد
٢١. إسهام علماء كوردستان العراق في الثقافة الإسلامية، خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، والثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، دار ئاراس للطباعة والنشر، مطبعة وزارة التربية، كوردستان، أربيل.
محمد صابر مصطفى
٢٢. النودهي وجهوده النحوية، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٨٩م.
محمد نور أوندر
٢٣. أطلس الأماكن السياحية في تركيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، تركيا.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المدرس (الشيخ عبد الكريم)

٢٤. بنەماڵی زانیاران، الاعداد والإشراف على الطبع محمد علي القرداغي، الطبعة الأولى، مطبعة الشفيق، بغداد ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٥. يادى مەردان (تذكار الرجال) الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة مجمع العلمي الكردي، بغداد، ١٩٧٩م. الجزء الثاني، ١٩٨٣.

الملاحمي (محمود بن محمد الخوارزمي)

٢٦. الفائق في أصول الدين، تحقيق: فيصل بدر عون، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

ابن منظور (جمال الدين، محمد بن مكرم الإفريقي المصري ت٧١١هـ)

٢٧. لسان العرب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٤، دار صادر، بيروت.

الموسوي (سيد حسين علي أبو سعيد)

٢٨. المشجر الموافي في السلسلة الموسوية الطبعة الثانية، النجف– العراق، ١٩٧٦.

النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)

٢٩. شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢.

الهمداني (القاضي عبد الجبار بن أحمد الأسدآبادي)

٣٠. الأصول الخمسة، تحقيق: فيصل بدر عون، مطبوعات جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٣١. المغني في أبواب العدل والتوحيد، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٣٢. فضل الاعتزال، تحقيق: فؤاد سيد، الدار التونسية للنشر، تونس ١٣٣٩هـ- ١٩٧٤م.

يحيى عبد الحميد

٣٣. أطلس الولايات العثمانية، الطبعة الثانية، ١٩٩٤، دمشق.

٣٤. مجلة كاروان، القسم العربي، العدد ٤٧، موضوع (نفح الطيب وتذكرة اللبيب في تاريخ رحلة السيد أحمد النقيب).

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir wa-al-marājiʿ

Baʿda al-Qurʾān al-Karīm
Lam aʿtbr bāl'lfāẓ Ibn wāl'b wa (Āl) al-taʿrīf fī tartīb al-Aʿlām
al-Ālūsī : (Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn al-Sayyid Maḥmūd al-Ālūsī al-Baghdādī, t1270h,)
1. Rūḥ al-maʿānī fī tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa-al-Sabʿ al-mathānī, al-Ṭabʿah al-ūlá, 1978m, Dār al-Fikr, Bayrūt.
al-Anṣārī (Zakarīyā ibn Muḥammad ibn Aḥmad)
2. Lawāmiʿ al-afkār sharḥ Ṭawāliʿ al-anwār, taḥqīq : ʿArafah ʿAbd al-Raḥmān al-Nādī, Dār uṣūl al-Dīn, al-Qāhirah, Miṣr, al-Ṭabʿah al-ūlá 1440h 2018 M.
al-Barzanjī (Aḥmad Fāʾiz)
3. Abhá al-qalāʾid fī Talkhīṣ anfas al-Fawāʾid, Maṭbaʿat Wilāyat al-Mawṣil 13-14 H
4. knz al-lasan : almknwz fīhi Sittah al-Sinn w'thnā ʿashar fannā allafahu bi-al-lughah al-ʿArabīyah sanat (1313h-1895m) : maṭbūʿ, fī Majmaʿ al-ʿIlmī al-ʿIrāqī maʿa muqaddimah lil-Shaykh Muḥammad al-Khāl 1971.
al-Baghdādī (Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī t1339).
5. Hadīyah al-ʿārifīn Asmāʾ al-muʾallifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, al-Ṭabʿah al-ūlá 1988, Maktabat al-Muthanná, Baghdād.
al-Balkhī (ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd)
6. Kitāb al-maqālāt wa-maʿahu ʿUyūn al-masāʾil wāljwābāt, taḥqīq Rājiḥ Kurdī, wa-ʿAbd al-Ḥamīd Kurdī, Dār al-Fatḥ ʿAmmān al-Urdun al-Ṭabʿah al-ūlá 1439h 2018m.
al-Taftāzānī : Saʿd al-Dīn Masʿūd ibn ʿUmar ibn ʿAbd Allāh al-Taftāzānī (al-mutawaffá : 793)
7. sharḥ al-maqāṣid, taḥqīq : D. ʿAbd al-Raḥmān ʿUmayrah, ʿĀlam al-Kutub, al-Ṭabʿah al-thāniyah, 1419h-1998m.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Juwaynī : ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-Juwaynī, al-mulaqqab bi-imām al-Ḥaramayn (al-mutawaffá : 478h)
8. al-‘aqīdah al-niẓāmīyah, Maktabat al-Kullīyāt al-Azharīyah – al-Qāhirah – al-Ṭab‘ah al-ūlá sanat 1978 M
Ibn Ḥajar : (Aḥmad ibn ‘Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-‘Asqalānī al-Shāfi‘ī (al-mutawaffá : 852h).
9. Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, Dār al-Ma‘rifah – Bayrūt
Ibn Ḥazm (‘alá ibn Aḥmad ibn Sa‘īd ibn Ḥazm al-Ẓāhirī)
10. al-faṣl fī al-milal wl’hwā’ wa-al-niḥal, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah.
al-Khayyāṭ (Abū al-Ḥusayn ‘Abd al-Raḥīm Muḥammad ibn ‘Uthmān)
11. al-Intiṣār wa-al-radd ‘alá Ibn al-Rāwandī al-mulḥid, taḥqīq : D. nbyrj, Dār al-nadwah al-Islāmīyah – Bayrūt, Lubnān 1988m.
al-Ziriklī : (Khayr al-Dīn t 1976m)
12. al-A‘lām Qāmūs tarājim li-ashhar al-rijāl wa-al-nisā’ min al-‘Arab wa-al-musta‘ribīn wa-al-mustashriqīn, al-Ṭab‘ah al-sādisah ‘ashar, 2005 Dār al-‘Ilm llmlāyn, Bayrūt, Lubnān.
al-Zanjānī (Ibrāhīm al-Mūsawī al-Najafī)
13. ‘aqā’id al-Imāmīyah alāthnā‘shryh, Intishārāt ḥaḍrat Mahdī, Qum, Īrān, 1402h 1982 M.
Alsnndjy (Ṭāhā ibn Aḥmad ibn Muḥammad Qasīm al-Kurdistānī)
14. Hudá al-nāẓirīn fī sharḥ Tahdhīb al-kalām, taḥqīq Ṣiddīq Maḥmūd Aḥmad wṭāhr Ḥusayn Ṭāhir, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt lnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1440h-2019m.
Allāh Nāṣir ‘Abbūd al-Laḥyānī
15. ‘ulamā’ w’‘yān intsbwā ilá Shahrzūr min 20 lil-Hijrah ilá 800 lil-Hijrah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 2000 al-Sulaymānīyah, al-‘Irāq.
‘Imād ‘Abd al-Salām Ra’ūf
16. Marākiz thaqāfīyah maghmūrah fī Kurdistān, al-Ṭab‘ah al-ūlá 2008, Mu’assasat Mūkiryānī lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Arbīl, al-‘Irāq.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Qirdāghī (Muḥammad ʻAlī)
17. bwdhāndntwtá myadhwwá zānāyāná kwrd lah ryaṭṭá dtstkhtttkānyāntwh (Iḥyā' Tārīkh al-ʻulamā' al-Akrād min khilāl mkhṭwṭāthm) Maṭbaʻat awfstá Baghdād 1998M.
Kūrkīs ʻAwwād
18. Muʻjam al-muʼallifīn al-ʻIrāqīyīn fī al-qarnayn al-tāsiʻ ʻashar wa-al-ʻishrīn (1800-1969m), al-Ṭabʻah 1969m Maṭbaʻat al-Irshād, Baghdād.
Muḥammad Amīn Zakī Bik
19. Tārīkh al-Sulaymānīyah wa-anḥāʼuhā, tarjamat wa-taʻlīq : Muḥammad Jamīl bndy al-Rūzbayānī, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1370h 1951m, Sharikat al-Nashr wa-al-Ṭibāʻah al-ʻIrāqīyah al-Maḥdūdah, Baghdād
20. mashāhīr al-Kurd wa-Kurdistān fī al-ʻahd al-Islāmī., tarjamahu ilá al-ʻArabīyah : al-ānisah Karīmah, murājaʻat wa-tanqīḥ wa-aḍāfa ilayhi : al-Ustādh Muḥammad ʻAlī ʻAwnī, al-Ṭabʻah al-ūlá 1947m. Maṭbaʻat al-Saʻādah Miṣr.
Muḥammad Zakī Muḥammad Ḥusayn Aḥmad
21. Isʻhām ʻulamā' Kūrdistān al-ʻIrāq fī al-Thaqāfah al-Islāmīyah, khilāl al-qarnayn al-thālith ʻashar wa-al-rābiʻ ʻashar al-Hijrīyayn, wa-al-thāmin ʻashar wa-al-tāsiʻ ʻashar al-Mīlādīyayn, al-Ṭabʻah al-ūlá, 1999, Dār Ārās lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr, Maṭbaʻat Wizārat al-Tarbiyah, Kūrdistān, Arbīl.
Muḥammad Ṣābir Muṣṭafá
22. al-Nūdahī wa-juhūduhu al-naḥwīyah, Risālat al-mājistīr, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat Ṣalāḥ al-Dīn 1989m
Muḥammad Nūr awndr
23. Aṭlas al-amākin al-siyāḥīyah fī Turkiyā, al-Ṭabʻah al-ūlá, 2005, Turkiyā
al-Mudarris (al-Shaykh ʻAbd al-Karīm)
24. bnەmāڵá zānیārān, iʻdād wāl'shrāf ʻalá al-ṭabʻ Muḥammad ʻAlī al-Qirdāghī, al-Ṭabʻah al-ūlá Maṭbaʻat al-Shafīq Baghdād 1404h, 1984m)

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

25. yādá mʿrdān (Tidhkār al-rijāl) al-juz’ al-Awwal, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Maṭba‘at Majma‘ al-‘Ilmī al-Kurdī Baghdād 1979m. al-juz’ al-Thānī, al-Ṭab‘ah al-ūlá, Maṭba‘at Majma‘ al-‘Ilmī al-Kurdī 1983.
Almlāḥmy (Maḥmūd ibn Muḥammad al-Khuwārizmī)
26. al-fā’iq fī uṣūl al-Dīn, taḥqīq Fayṣal Badr ‘Awn, Dār al-Kutub wa-al-Wathā’iq al-Qawmīyah, al-Qāhirah 1431h-2010 M.
Ibn manẓūr (Jamāl al-Dīn, Muḥammad ibn Mukarram al-Ifrīqī al-Miṣrī t 711h)
27. Lisān al-‘Arab, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1994 Dār Ṣādir, Bayrūt.
al-Mūsawī (Sayyid Ḥusayn ‘Alī abws‘yd)
28. al-Mushajjar al-Muwāfī fī al-Silsilah al-mūsawīyah al-Ṭab‘ah al-thāniyah al-Najaf – al-‘Irāq 1976
al-Nawawī : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (al-mutawaffá : 676h)
29. sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1392.
al-Hamadānī (al-Qāḍī ‘Abd al-Jabbār ibn Aḥmad al-Asad al’ābādy)
30. al-uṣūl al-khamsah, taḥqīq : Fayṣal Badr ‘Awn, Maṭbū‘āt Jāmi‘at al-Kuwayt Lajnat al-Ta’līf wa-al-Ta‘rīb wa-al-Nashr, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1998M.
31. al-Mughnī fī abwāb al-‘Adl wa-al-tawḥīd, al-Dār al-Miṣrīyah lil-Ta’līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, al-Qāhirah.
32. Faḍl al-i‘tizāl, taḥqīq : Fu’ād Sayyid, aldrā al-Tūnisīyah lil-Nashr, Tūnis 1339h-1974m.
yḥyá ‘Abd al-Ḥamīd
33. Aṭlas al-Wilāyāt al-‘Uthmānīyah, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1994, Dimashq
34. Majallat Kārwān, al-qism al-‘Arabī, al-‘adad 47, mawḍū‘ (Nafḥ al-Ṭayyib wa-tadhkirat al-labīb fī Tārīkh Riḥlat al-Sayyid Aḥmad al-Naqīb).

Sources and References

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

After the Holy Quran
I did not consider the words Ibn, Father and (al) the definite article in the arrangement of proper nouns.
Al-Alusi: (Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi, d. 1270 AH).
1 .Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Quran al-Azim wa al-Sab' al-Mathani, first edition, 1978 AD, Dar al-Fikr, Beirut.

Al-Ansari (Zakaria bin Muhammad bin Ahmad).
2 .Lawami' al-Afkar Sharh Tawali' al-Anwar, edited by: Arafa Abdul Rahman al-Nadi, Dar Usul al-Din, Cairo, Egypt, first edition 1440 AH - 2018 AD.
Al-Barzanji (Ahmad Fayez).
3 .Abha al-Qala'id fi Talkhis Anfas al-Fawa'id, Mosul State Press 1314 AH.
4 .Kanz al-Lusun: The treasure contains six tongues and twelve arts, written in Arabic in the year (1313 AH - 1895 AD): Printed, in the Iraqi Scientific Complex with an introduction by Sheikh Muhammad al-Khal 1971.

Al-Baghdadi (Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi d. 1339).

5 .Hadiyyat al-Arifin, the names of authors and the works of authors, first edition 1988, Al-Muthanna Library, Baghdad.

Al-Balkhi (Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud)
6 .Kitab al-Maqalat wa-Ma’ahu ‘Uyun al-Masa’il wa al-Jawabat, edited by Rajih Kurdi and Abdul Hamid Kurdi, Dar al-Fath, Amman, Jordan, first edition, 1439 AH - 2018 AD.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Al-Taftazani: Sa’d al-Din Mas’ud bin Omar bin Abdullah al-Taftazani (died: 793)
7 .Sharh al-Maqasid, edited by: Dr. Abdul Rahman Umaira, Alam al-Kutub, second edition, 1419 AH - 1998 AD.
Al-Juwayni: Abd al-Malik ibn Abd Allah ibn Yusuf ibn Muhammad al-Juwayni, nicknamed Imam al-Haramayn (died: 478 AH)
8 .The Systematic Creed, Al-Azhar Colleges Library - Cairo - First Edition 1978 AD.
Ibn Hajar: (Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi’i (died: 852 AH.(
9 .Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, edited by: Muhibb al-Din al-Khatib, Dar al-Ma’rifah - Beirut.
Ibn Hazm (Ali bin Ahmad bin Saeed bin Hazm al-Dhahiri)
10 .Al-Fasl fi al-Milal wa al-Ahwa’ wa al-Nihal, Al-Khanji Library, Cairo.
Al-Khayyat (Abu al-Husayn Abd al-Rahim Muhammad bin Othman)
11 .Al-Intisar wa al-Radd ‘ala Ibn al-Rawandi the Atheist, edited by: Dr. Nberg, Dar al-Nadwa al-Islamiyyah - Beirut, Lebanon, 1988 AD.
Al-Zarkali: (Khair al-Din died 1976 AD)
12 .Al-A’lam Dictionary of Biographies of the Most Famous Men and Women from the Arabs, Arabists and Orientalists, Sixteenth Edition, 2005, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, Lebanon.
Al-Zanjani (Ibrahim al-Musawi al-Najfi)
13 .Beliefs of the Twelver Imamiyyah, Publications of His Holiness Mahdi, Qom, Iran, 1402 AH - 1982 AD.

Al-Sanandji (Taha bin Ahmed bin Mohammed Qasim Al-Kurdistani)
14 .Guidance of the Observers in Explaining Tahdhib Al-Kalam, edited by: Siddiq Mahmoud Ahmed and Taher Hussein Taher, Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, first edition, 1440 AH - 2019 AD.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

15 .Scholars and Notables Affiliated to Shahrazur from 20 AH to 800 AH, second edition, 2000, Sulaymaniyah, Iraq.

Imad Abdul Salam Raouf
16 .Obscure Cultural Centers in Kurdistan, first edition, 2008, Mukriani Foundation for Printing and Publishing, Erbil, Iraq.
Al-Qardaghi (Muhammad Ali)
17 .Bodhandnawi Miadhwi Zanayani Kurd La Riyati Dastkhta Kanyanawi (Reviving the History of Kurdish Scholars through Their Manuscripts), Offseti Press, Baghdad, 1998.
Kurgis Awad
18 .Dictionary of Iraqi Authors in the Nineteenth and Twentieth Centuries (1800-1969), 1969 edition, Al-Irshad Press, Baghdad.

Muhammad Amin Zaki Bey
19 .History of Sulaymaniyah and its Environs, translated and annotated by: Muhammad Jamil Bandi Al-Ruzbiani, first edition, 1370 AH - 1951 AD, Iraqi Publishing and Printing Company Limited, Baghdad.
20 .Celebrities of the Kurds and Kurdistan in the Islamic Era, translated into Arabic by: Miss Karima, reviewed and revised and added to by: Professor Muhammad Ali Awni, first edition, 1947 AD, Al-Saada Press, Egypt.
Muhammad Zaki Muhammad Hussein Ahmad
21 .Contribution of Iraqi Kurdistan Scholars to Islamic Culture, During the Thirteenth and Fourteenth Centuries AH, and the Eighteenth and Nineteenth Centuries AD, First Edition, 1999, Aras House for Printing and Publishing, Ministry of Education Press, Kurdistan, Erbil.

Muhammad Sabir Mustafa

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

22 .Al-Nudhi and His Grammatical Efforts, Master's Thesis, College of Arts, University of Salahuddin, 1989.

Muhammad Nour Onder
23 .Atlas of Tourist Places in Turkey, First Edition, 2005, Turkey.

Lecturer (Sheikh Abdul Karim)
24 .Banamali Zaniaran, Preparation and Supervision of Printing Muhammad Ali Al-Qardaghi, First Edition, Al-Shafiq Press, Baghdad 1404 AH - 1984 AD.
25 .Yadi Mardan (Men's Remembrance) Part One, First Edition, Kurdish Scientific Complex Press, Baghdad, 1979. Part Two, 1983.

Al-Malahemi (Mahmoud bin Muhammad Al-Khwarizmi)
26 .Al-Fa'iq in the Principles of Religion, edited by: Faisal Badr Aoun, National Library and Archives, Cairo 1431 AH - 2010 AD.

Ibn Manzur (Jamal Al-Din, Muhammad bin Makram Al-Ifriqi Al-Masry d. 711 AH)
27 .Lisan Al-Arab, Third Edition, 1994, Dar Sadir, Beirut.
Al-Musawi (Sayyid Husayn Ali Abu Sa`id)
28 .Al-Mushjar Al-Mawafi fi al-Silsilah al-Musawiyyah, second edition, Najaf - Iraq, 1976.
Al-Nawawi: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (died: 676 AH)
29 .Explanation of Sahih Muslim, Dar Ihya al-Turath al-`Arabi - Beirut, second edition, 1392.
Al-Hamdani (Judge Abdul Jabbar bin Ahmad al-`Asadabadi)
30 .The Five Principles, edited by: Faisal Badr `Aun, Kuwait University Publications, Committee for Authorship, Arabization and Publication, first edition, 1998.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0506
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

31 .Al-Mughni fi Abwab al-`Adl wa al-Tawhid, Egyptian House for Authorship, Translation and Publication, Cairo.
32 .The Virtue of I`tizal, edited by: Fu`ad Sayyid, Tunisian House for Publishing, Tunis 1339 AH - 1974 AD.
Yahya Abdul Hamid
33 .Atlas of the Ottoman States, Second Edition, 1994, Damascus.
34. Karwan Magazine, Arabic Section, Issue 47, Subject (Nafh Al-Tayeb and Tadhkirat Al-Labib in the History of the Journey of Sayyid Ahmad Al-Naqeeb).